

حلقات نور على الدرب (613) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم أيها السادة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقاءنا هذا. الذي نستضيف فيه فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو

- 00:00:00

مجلس القضاء الاعلى. مرحبا بفضيلة الشيخ اه الرسالة التي بين يدينا والرسالة الاولى وردت من سوريا من حلب يقول مرسلها احمد العلي الحسن انه يمارس عادة محرمة شرعا وقد خطب بنت عمه وعقد قرانه عليها. وقد حاول ان ينتهي عن هذه الحالة وعجز -

00:00:20

فطلق الا يعود اليها ولكنه عاد الى هذه الحالة المحرمة فهل تطلق زوجته ام لا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده وخليته ورسوله محمد وعلى اله وصحبه وبعد - 00:00:45

اه ما سأل عنه الاخ من انه يرتكب عادة محرمة الذين انصحوا فيه ان يكون ذا شخصية قوية وعزيمة صادقة وان يلتجأ الى الله جل وعلا وينطرح بين يديه وان يسأله بصدق ان يعصمه من هذا المنكر ويحول بينه وبين هذا الشر - 00:01:01

فانه من يتق الله يجعل له مخرجا ومن يتوكل على الله فهو حسبه. وعليه ان يجرب في ذلك ويعزم فان الله سبحانه وتعالى سيعينه هذا من ناحية واما من ناحية الطلاق - 00:01:25

فاختلف اهل العلم في الطلاق في اليمين المقصود بها الطلاق او الطلاق الذي جعل يميننا ليمتنع الشخص عن ارتكاب ما حلف عليه والصحيح من اقوال اهل العلم ان في ذلك يميننا مكفرة - 00:01:36

انطلق الا يرتقب باب ذلك العمل. يقصد بتطليقه منع نفسه والزامها فهو جعل ذلك يمين له يريد ان يجعله عرظة بينه وبين ما يكره. نعم. فاذا ارتكب ما يكره فقد حنث في يمينه فعليه كفارة يمين - 00:01:52

ولا تطلق زوجته ولكن عليه ان يتجنب هذا المنكر الذي ارتكبه وان يبتعد منه خشية ان يقع في محذور اشد واقسى نسأل الله لنا وله التوفيق والسداد. ان شاء الله تعالى. اه الرسالة التي معنا الان من الرياض نون عين - 00:02:09

آآ تقول الاختر المرسله اه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ابعت برسالتني هذه مستفسرة فيها عن بعض اه ما يهمني. اول ما هو التأمين على الحياة وما حكمه التأمين على الحياة - 00:02:25

هو ان يبذل الانسان نقوطا باقصاء نقودا باقساط شهرية او سنوية ويتفق مع شركة التأمين انه اذا بلغ ذلك الوقت يستلم نقوده كما هي. نعم. فان مات قبل ذلك فان - 00:02:43

الشركة المستفيدة تدفع له كامل المبلغ الذي اتفق على دفعه بتلك الاقساط فمثلا لو انه اتفق مع الشركة على ان يدفع لها مدة عشرين سنة في كل شهر مثلا الف ريال - 00:03:04

ثم توفي بعد خمس سنوات فان الشركة بمقتضى الشركة بمقتضى العقد تدفع له كامل المبلغ الذي يمكن ان يدفعه وعاش تلك المدة. نعم واذا ان هو عاش ودفع تلك المدة للشركة فهو لا يعود عليه من ارباحها اي شئ وانما تسلمه الشركة ذلك المبلغ الذي دفعه لها فقط

- 00:03:23

نعم هذا هو التأمين على الحياة وهو من العقود المحرمة وكسبه من المكاسب الخبيثة لانه اذا هو مات في اثناء المدة باي شيء يستحل بقية الاقساط التي لم يدفعها بان ترد عليه او يدفع له مقابلها - [00:03:44](#)

لان هذا من اكل اكل اموال الناس بالباطل واذا هو دفعها واستثمرت الشركة ماله ولم ايه يا اخوة فيه اجل حتى يوافي اجل حتى اكمل مدة. فباي حق تستحل الشركة المؤمنة - [00:04:06](#)

ارباح ماله التي تتاجر بها فهو في كلا الحالين امر منكر ومن اكل اموال الناس بالباطل. نعم لا وهو ايضا اعتقد انها تكون خاتمة الانسان في هذه المشكلة. هذا فيما يتعلق في نعم. كسب الحرام. نعم. ان الانسان - [00:04:24](#)

ان مات اورث لاولاده وورثته كسبا محرما يأكلون منه. نعم. اللحم او الجسم الذي ينمو وتبقى معه الحياة بسبب ما يتناوله من المكاسب المحرمة هذا في الغالب انه يختم له بخاتمة السوء. نعم. والانسان الذي يستحل ما حرم الله او يطلب - [00:04:41](#)

اسمع من غير الطريقة التي اباحها الله هذا قد ينتكس عليه قصده. نعوذ بالله يا اختم له بخاتمة سيئة واولى يبارك له فيما كسب. وفي كل ذلك محاذير الله اعلم بمنتهاها. نعم - [00:05:01](#)

اه سؤال الاخوة الثانية تقول ما هو التلفظ بالنية التي تكون بدعة حتى نبتعد عنها التلفظ بالنية هو ان الانسان اذا اراد ان يصلي او يتصدق او يصوم قال اللهم اني نويت ان اتصدق - [00:05:16](#)

او نويت ان اصوم او نويت ان اصلي هذه الاشياء ما وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم والعشر والاصل في العبادات ان الناس يتقيدون بما جاء عن الشارع لان - [00:05:32](#)

من شروط العبادة تكون بغير مشروع ومن معنى شهادة ان رسول الله هو الا يعبد الله الا بما شرعه رسوله محمد صلى الله عليه وسلم. فهذه النية لم ترد عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:05:45](#)

ولذلك قال العلماء ومحله القلب والتلفظ بها بدعة. ومعنى محلها القلب لا شك ان كل عاقل لا يتجه الى طريقة معينة عن قصد الا وقد نوى الاتجاه معه. نعم. ولا يذهب للصلاة يتوضأ - [00:06:01](#)

ليذهب للصلاة او ليصلي الا وقد نوى الصلاة فلا يحتاج الى ان ينوي ويقول او نويت الا يشترط له ان يقول اني نويت ولو في قلبه اذا اراد يدخل الصلاة لانه ما توظأ للعصر الا وهو يريد صلاة العصر. نعم. ولا اتجه للمسجد الا وهو ينوي ان يصلي - [00:06:16](#)

فهذا القصد وهذا الباعث الذي بعثه على الوضوء ثم الاتجاه الى المسجد او الى مصلاه ان كان في بيته من امرأة ونحوه او عاجز هذا الباعث الذي بعثه هو النية - [00:06:32](#)

من اجل نيته ان يعمل هو الشيء الذي بعثه. نعم. ولذلك فان عمله هذا نية واما ان يقول نويت ان افعل كذا نويت ان افعل كذا فان هذا ليس مما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم وينبغي للمسلم ان يتجنبه. نعم - [00:06:43](#)

اه السؤال هذا السؤال ايضا من آا الاخوة نون عين من الرياض تقول فيه اذا اكلت اذا اكلت المرأة حبوب ضد العادة الشهرية اثناء شهر طبعها ولم تقضي ما عليها فهل هذا يجوز ام حرام؟ والعكس كذلك اذا اكلت وقضت فهل هو جائز ام حرام - [00:06:57](#)

تناول ما يمنع الحيض الدم سواء في رمضان او عند الحج خشية ان يعوقها الحيض عن اداء بعض مناسك الحج ليس في هذا امر محرر هذا جائز وان كان الاولى تركه - [00:07:21](#)

الاولى وان كان الاولى تركه لكن اذا فعلت فصيامها صحيح ولا يلزمها القضاء واذا قضت فهذا خلاف السنة. نعم. التي اكلت حبوب منع الحيض ثم صامت رمضان كاملا ثم تقضي مقدار العادة فهذا - [00:07:37](#)

خلاف السنة ولكن ارجو ان يثيبها الله على قدر نيتها في الصيام. نعم اما الصيام ليس عليها صيام. لا اه طيب السؤال الاخير تقول اه استعمال النساء المكياج في الوجه واليدين. هل هو حلال ام حرام - [00:07:56](#)

كل المعالجات التي تغير طبيعة او تغير خلقة الانسان الى زيادة حسن وما الى ذلك سواء كانت هذا التغيير ثابتا كتوشير الاسنان ونحوها او كان يزول ويحتاج الى تجديد كالاصباغ وبتف الحواجب - [00:08:15](#)

وما الى ذلك فكل هذا من الامور المحرمة وانما الجائز ما اذن به الشارع وما سكت عنهم ما يغير خلقة الانسان فهو من الامور المحرمة.

ودلنا عليه لعن النبي صلى الله عليه وسلم. فيما يخبر بقوله لعن الله - [00:08:40](#)

النامصة والمتنمصة والواشم والمستوشمة والواشرة والمستوشرة. نعم. فهذه ادلة او هذا دليل واضح على تحريم ما يعمل بالمكياج من تغيير لون الوجه او ملء ما التعاليج التي فيه بالاصباغ والدهونات - [00:08:59](#)

لان هذا في الحقيقة خلاف طبيعة الجسم الذي هو عليها. كل ذلك من الاشياء التي لا اراها جائزة آآ الرسالة التي بين يدينا وردتنا من غرب السودان من الاخ بشير آآ هدى بشير - [00:09:17](#)

اقول اقول السلام عليكم ورحمة الله والله اقول الحق برنامجكم شيق وجميل وانا مهما كلفت الظروف ما اتركه ابدأ. ولدي اسئلة ارجو ان تجيبوني عليها وفقكم الله آآ السؤال الاول يقول عندنا بعد موت الشخص يجتمع اهله ويقرأون له كتاب الله من البقرة الى سورة الناس و - [00:09:33](#)

يهدونه له هل هذا جائز ام لا بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله اهداء ثواب القراءات سواء في هذه الحالة او في حالات عادية لم يقصد فيها اجتماع. كل ذلك - [00:09:58](#)

لم يكن معروفا عند سلف الامة الصحابة رضي الله عنهم عند الصحابة والتابعين وقد اختلف اهل العلم في اهداء ثواب القراءة للاموات. بعضهم اجازه وبعض لم يجزه. والذي ارى ان اهداء - [00:10:14](#)

ثواب القراءة غير جائز وانما الجائز ان يدعو القارئ بعد قراءته لمن يحب ان يصله ثواب عمل من الاعمال يدعو له ويسأل ربه له لان السؤال بعد القراءة وبعد الصلاة او في اثنائها من الامور المستجابة. نعم. فان اوقاتا وافعالا هي اخرى ما تكون الاجابة - [00:10:29](#)

الاوراق كآخر الليل ولاحق يوم الجمعة والحالات كما أن يكون الانسان ساجدا بين يدي الله ونحو ذلك. هذه مواطن الدعاء ومن اعظم او من اشد ما يكون الانسان فيها قريبا لله واحرى ان يجاب له. فاذا قرأ الانسان - [00:10:51](#)

القرآن يدعو لمن يحب من والديه واخوته واقاربه واحيائهم وامواتهم. نعم. واتخاذ تجمعا اتخاذ تجمعا للقراءة ثم اهداء القرآن للميت هذا لم يرد عن السلف ما كان الصحابة يفعلونه ولو ان في ذلك ثوابا واجرا عند الله - [00:11:12](#)

لكان الصحابة اسبق الناس اليك ولكنهم لم يفعلوه فدل على ان ذلك ليس من الامور التي ينبغي للناس ان يعتنوا بها. نعم اه سؤال الاخ بشير الثاني يقول وانا اذا ذهبت الى تعزية اهل ميت - [00:11:29](#)

اه عند وصولي لمنزل اهل الميت ارفع يدي الى السماء كالدعا في الصلاة واقرا الفاتحة وقل هو الله احد واكفأ يدي على الارض آآ وابدأ مصافحتهم فما حكم ذلك افتوني في امري - [00:11:44](#)

اتخاذ هذه الطريقة كأنها شيء من العبادة لا اصل له في الشرع والاصل ان الانسان يتقيد في عبادته بما ورد عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم ولا يتجاوز. فكون الانسان اذا اتى الى مثل هذه الحالة او مثل هذا الاجتماع - [00:12:02](#)

يقرا الفاتحة وقل هو الله احد ويرفع يديه ثم ينكسهما الى الارض ويظن ان هذا تقربا انه بهذه الحالة يتقرب الى الله فهذه ليست من القرب وانما هي من البدع - [00:12:21](#)

نعم. وانما اذا وصلت اليهم تدعو لهم بان يجبر الله مصابهم ويغفر لميتهم وان يلهمهم العزاء والصبر هذا هو الذي ينبغي للمعزي لا ان يسلك امورا بدعية توقعه في الحرج من حيث لا يدري. نعم - [00:12:31](#)

آآ السؤال الثالث يقول ما حكم من يحلف بالطلاق بدل اليمين؟ وليس له زوجة وما حكم من يحلف بالطلاق بدل اليمين في البيع ولا او زوجة ينبغي للمسلم ان يتجنب - [00:12:47](#)

الحلف فان الحلف بالشيء تعظيمهم لله نعم والحالف ينبغي له ان يحلف بما يستحق التعظيم بمن يستحق التعظيم وهو الله جل وعلا سبحانه وتعالى ان احلف بالله. نعم. وصفاته وكلامه - [00:13:02](#)

وان يتجنب الحلف بالمخلوقين او بالافعال لان الطلاق فعل واذا قال عليه الطلاق فكأنه يرى ان هذا الامر اعظم من ان يحلف بالله جل وعلا. لا حول ولا قوة فينبغي للمسلم ان يتجنب هذا وهذه من الامور التي لا ينبغي للمسلم ان يتعاطاها او يعملها. ويكفيه ان -

حلف بالله ثم عليه الا يحلف بالله الا وهو صادق. نعم. ويتجنب الكذب لان الكذب يدعو الى الفجور. والفجور يدعو الى النار. نعوذ بالله. اه السؤال اخير يقول ما حكم الذين يتركون الصيام وآآ قد رأى المسلمون الهلال وينتظرون حتى يروا الهلال بانفسهم لقوله صلى الله عليه وسلم - [00:13:39](#)

لم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته هذا تكلف في الدين وان من المعلوم بداهة ان المسلمين لا يرونه يرون الهلال جميعهم بل يراه من عرفوا بحدّة النظر وقوة الرؤية والنبي عليه الصلاة والسلام - [00:13:59](#)

طام ولن يرى الهلال بنفسه وانما في مرة شهد عبدالله بن عمر بانه رأى الهلال فامر النبي الناس ان يصوموا ولم يراه النبي. ومرة جاء اعرابي فقال انه رأى الهلال - [00:14:20](#)

فسأله النبي ايشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فلما اخبره امرنا صلى الله عليه وسلم الناس ان يصوموا. فالذي يتأخر لا يصوم حتى يرى الهلال هذا - [00:14:34](#)

مخالف لعمل السلف وبعيد عن منهج النبوة وعليه ان يتوب من ذلك ويخلى عنه بالله التوفيق. نعم. اه هذه الرسالة من حمد محسن الحربي حي النسيم بالرياض. في الحقيقة آآ انا لم اتمكن آآ من قراءة الرسالة كما ينبغي. رغم محاولتي لكنني سوف احاول الان -

[00:14:44](#)

يقول افيدكم اني متزوج وجد عيالي وجدعوا كان ليلة من الليالي جاء اخو زوجتي وسحبها من البيت وجده عوا البززان من سقف البيت وسحبوا امهم جبرا قال لها اتركي اولادك واحد ابن شهر وواحد ابن سنة. ما رأيكم بهذا الموضوع؟ افتوني ولكم الشكر -

[00:15:07](#)

هذا من الامور التي لا يسأل فيها المفتي. نعم وانما مرتعها الى القضاء والخصومة وجهات التنفيذ فعليك ان كنت كما قلت ولم يحصل بينك وبينهم صلح ولم تعمل واسطة الخير عملها - [00:15:32](#)

ان تراجع السلطة المسؤولة لي كف الازى عنك فهذا مرده للسلطات التنفيذية والقضاء فعليكم مراجعة هذه السلطات. نعم احسنتم ايها السادة الى هنا تأتي على نهاية لقائنا هذا الذي استعرضنا فيه رسائل الاخوة احمد العلي الحسن من سوريا حلب والاخ نون -

[00:15:49](#)

العين من الرياض وبشير هدى بشير من غرب السودان. واخيرا رسالة حمد محسن الحربي من حي النسيم بالرياض اه عرضنا ما فيها من اسئلة واستفسارات على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو مجلس القضاء الاعلى. شكرا لفضيلة الشيخ. كما -

[00:16:13](#)

نشكركم ايها الاخوة لمتابعتكم ولكثرة رسائلكم ايها الاخوة آآ عنوان برنامج نور على الدرب هو كما يلي. اذاعة المملكة العربية السعودية الرياض نور على الدرب حتى نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:16:32](#)